mroftalp htehaB ni knil muideM

زوجها يحب السهر و يغضب ان نامت مبكرا وذلك يؤثر عليها /الإثنــين)52-9-4202م(الحلقــة الأولى

صلاح الصاوي

سؤال سائلة تقول زوجي يحب السهر ويحبني الاسهر ويغضب ان نمت مبكرا وانه الساعة اطنعشر صباحا هذا يعتبر امرا مبكرا. يريدني ان اسهر معه اتكلم اشاهد التلفاز. حتى الثانية مثلا - 00:00:01

بعد منتصف الليل يترتب عليه هذا ايه استيقظ لصلاة القيام بصعوبة شديدة. اضطر للنوم بعد الفجر حتى الظهر ما يؤثر على باقي اعمال منزلية من آآ غداء وتنزيف حتى تركيب نفسي وتجملي لها - 00:00:26

تحدثت معه قبل ذلك وهو يقول افعلي ما تشائين لكن اعلم من اسلوبه انه غاضب هو يصلي القيام بعد العشاء في المسجد ويستطيع ان ينام ثلاث ساعات فقط. ويذهب الى عمله بدون مشكلة. بماذا تنصحني - 00:00:47

انصحوا يا بنيتي بالتلطف في محاورته واقناعه بان السنة هي النوم مبكرا فقد روى الشيخان عن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:01:06

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها. وهذا الحديث اصل في هذا الباب وقدرت له العلماء وترجموا لابوابه مما يدل على كراهة ذلك فبوب الترمذي في جامعه فقال باب ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها - 00:01:27

وببوا ابو داوود في سننه فقال باب النهي عن السمر بعد العشاء وبوابة ابن ماجة في السنن فقال باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ومن نووي في رياض الصالحين فقال باب كراهة الحديث بعد العشاء - 00:01:52

في الاخرة. ايضا عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والسمرة بعد هدوء لين فان احدكم لا يدري ما يبث الله من خلقه - 00:02:12

في صحيح الجامع الا لمصل او مسافر وعند احمد بلفز لا سمرة بعد الصلاة يعني عشاء الاخرة الا لاحد رجلين. مصل او مسافر وله شاهد عن عائشة مرفوعا لا سمر الا لثلاثة مصل او مسافر او عروس - 00:02:30

لا سمر الا الا لمصل يقوم الليل سيحتاج السمر لكي يتروح قليلا ثم يقبل على صلاته المسافر حتى يسمر مع غيره ويسر ليطو المسافات بالليل والعروس لكي يؤنس عروسه ازا كان حديث عهد بعرس - 00:02:56

وسبب النهي عن السمر والسهر بعد صلاة العشاء واضح. اولا مخالفة المعهود في سنن الله في خلقه الله جل جلاله جعل الليل محلا للنوم والراحة وجعل النهار للكدح والكسب قلق. قال جل من قائل - 00:03:20

هو الذي جعلكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون. وقال تعالى وجعلنا الليل لباسا واجعلنا النهار معاشا في الليل سكينة وقرار وراحة ونوم. وفي النهاية نشاط وعمل. وسعي وجد - 00:03:43

الامر الثاني الخوف من تضييع صلاة الليل او فوات صلاة الفجر وهذا ظاهر يقول النووي رحمه الله وسبب كراهة الحديث بعدها انه يؤدي الى السهر ويخاف منه غلبة النوم عن قيام الليل او الذكر فيه - 00:04:08

او عن صلاة الصبح في وقتها الجائز او المختار او الافضل حافظ ابن حجر يقول في فتح الباري والسمر بعدها قد يؤدي الى النوم عن الصبح او عن وقتها المختار او عن قيام الليل. كان عمر بن الخطاب يضرب الناس على ذلك ويقول - 00:04:31

اول الليل ونوما اخره. رضي الله عن الفاروق. اسمرا اول الليل ونوما اخره ايضا الكسل وتضييع المصالح والحقوق. السهر فيه. اتعاب

للبدن ارهاقه. يقول النووي رحمه الله لان الليل سبب للكسل للكسل في النهار - 00:04:57
عما يتوجه من حقوق الدين والطاعات ومصالح الدنيا ايضا يؤدي الى نوم اول النهار وتضييع بركة البكور ان العمل في اول النهار ابرك من العمل في اخره اسد واصلح وانجح فان البكور مبارك فيه - 00:05:22
ايضا من الحكم الجديدة كراهة النوم على لغو ابن حجر يقول ومنهم من علل بان الصلاة ينبغي ان تكون خاتمة الاعمال ويستحب النوم عقبها حتى ينام على ذكر ولا ينام على لغو - 00:05:46
في شرح معاني الاثر يقول اما الكلام الذي ليس بقربة الى الله عز وجل. وان كان ليس بمعصية فهو مكروه حينئذ لانه مستحب للرجل ان ينام على قربة وخير وفضل يختم به عمله - 00:06:06
فافضل الاشياء له ان ينام على الصلاة حتى تكون هي اخر عمله طبعا العطالة هو قلة الانتاج يعني واضح من ضمن شؤم السهر بالليل فلا ينبغي السمر والسهر في الليل الا لفائدة - 00:06:24
او ما لا بد منه من الحوائج. في حديث عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمر مع ابي بكر في الامر من امر المسلمين انا معهما يا صمل يعني للتباحث والتدارس في مصالح الامة. هكذا كل ما كان فيه مصلحة او حاجة داعية اليه كمدرسة - 00:06:45
العلم ومحادثة الضيف والعروس للتأنيس ومحادثة رجل اهله واولاده للملاطفة والحاجة الاصلاح الناس الشفاعة لهم في خير امر بالمعروف النهي عن المنكر. الارشاد ايه؟ الى مصلحة وصفوة القول ان السمر بعد صلاة العشاء - 00:07:09
اذا كان في اللغو واللهو وما لا يفيد فهو مكروه بما سبق ذكره من حكم. وان كان في طاعة الله تعالى كالصلاة وقراءة القرآن ومدرسة علم الشرعي. والبحث في شئون المسلمين ومؤانثة الزوجة والاهل والضيف ونحو ذلك فهو طاعة وقربة - 00:07:32
فائتمروا بينكم بمعروف. واسأل الله ان يقذف المودة بينكم والهدى في قلوبكم. اللهم امين - 00:07:54